

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقوله جلّ وعزّ " ولا يُبدِدينَ زينتَهُنَّ " إلا ما طَهَّرَ مِنْهَا " رَوَى  
الأزْهَرِيُّ عن ابنِ عباسٍ قالَ : الكَفُّ والخَاتَمُ والوَجْهُ وقالت عائِشَةُ :  
الزَّيْنَةُ الطَّاهِرَةُ : القُلُوبُ والفَتْحَةُ وقال ابنُ مسعودٍ : الثَّيَابُ وهو  
أَصَحُّ الأَقْوَالِ كما أَرَأَى الصَّاعِنِيُّ وقالَ : إنَّ فيه سبعةَ أقوالٍ .  
وطَهَّرَتِ الطَّاهِرَةُ من بِلَادٍ كذا إلى بِلَادٍ كذا إذا انْحَدَرَتْ مِنْهُ إلىهِ وَخَصَّ  
أَبُو حَنِيْفَةَ بِهِ النَّسْرُ . وفي كِتَابِ عُمَرَ Bهُ إلى أَبِي عُبَيْدَةَ : "   
فاطَهَّرْ بِمَنْ مَعَكَ مِنَ المُسْلِمِينَ إليها " . أَي اخْرُجْ بِهِمْ إلى طَاهِرِهَا  
وابرُزْ بِهِمْ وفي حديثِ عائِشَةَ " كان يُصَلِّي العَصْرَ في حُجْرَتِي قبلَ أَنْ  
تَطْهَرَ " . تَعْنِي الشَّمْسَ أَي تَعْلُوَ وتَطْهَرَ " . تَعْنِي الشَّمْسَ أَي  
تَعْلُوَ وتَطْهَرَ أو ترتفع .  
وقال الأصمعيّ : يقال : هاجت طهُورُ الأَرْضِ وذلك ما ارْتَفَعَ مِنْهَا ومعنى هاجتُ  
: يَبِسَ بِقَلْبِهَا ويقال : هاجتُ طَوَاهِرُ الأَرْضِ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : طَاهِرُ  
الجَبَلِ : أَعْلَاهُ وطَاهِرَةُ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ اسْتَوَى أو لم يَسْتَوِ طَاهِرُهُ .  
وفي الأساس : الطَّاهِرَةُ : الأَرْضُ المُشْرِفَةُ . انتهى .  
وإذا عَلَوَتْ طَاهِرُ الجَبَلِ فَأَنْزَتْ فَوْقَ طَاهِرَتِهِ . والطَّاهِرَانِ بالضمّ :  
جَنَاحَا الجَرَادَةِ الأَعْلَيَانِ الغَلِيظَانِ عن أَبِي حَنِيْفَةَ . وطَاهِرَ بِهِ :  
اسْتَطْهَرَ . وطَاهِرَ فُلَانًا : عَاوَنَهُ وَنَصَرَهُ . وقال الأصمعيّ : هو ابنُ  
عَمِّهِ دَنْيَا فَإِذَا تَبَاعَدَ فهو ابنُ عَمِّهِ طَاهِرًا بالفتحة وهو مَجَازٌ .  
وفُلَانٌ من وَلَدِ الطَّاهِرِ أَي ليس مِنًّا وقيل : معناه أَنْزَهُ لا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِمْ  
قال أَرَطَاةُ بنُ سُهَيْبَةَ : .  
" فَمَنْ مُبْلِغٌ أَبْنَاءَ مُرْسَةٍ أَنْزَنَّا وَجَدْنَا بَنِي البَرِّصَاءِ مِنْ وَلَدِ  
الطَّاهِرِ . ونَسِبَهُ الجَوْهَرِيُّ إلى الأَخْطَلِ وَأَنكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ أَي من الذين  
يَطْهَرُونَ بِهِمْ ولا يُلْتَفَتُونَ إلى أَرْحَامِهِمْ . وفُلَانٌ لا يَطْهَرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَي  
لا يُسَلِّمُ وهو مَجَازٌ . وأَطْهَرْنَا □□ على الأمرِ : أَطْلَعْنَا . وَقَتَلَهُ طَاهِرًا أَي  
غِيلَةً عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وقوله تعالى " إِنْ يَطْهَرُوا عَلَيَكُمْ " أَي يَطْلَعُوا  
ويَعْتَرُّوا . وهذا أَمْرٌ طَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهُ أَي زَائِلٌ وهو مَجَازٌ وقيل : طَاهِرٌ عَنْكَ  
أَي ليس بِلَازِمٍ لَكَ عَيْبُهُ قال أَبُو ذؤيبٍ : .

أَبِي الْقَلَابُ إِلا أُمَّ عَمْرٍو فَأَصْدَحَتْ ° ... تُحَرِّقُ نَارِي بِالشُّكَاةِ وَنَارُهُا

وَعَيَّرَهَا الْوَأَشُونَ أَنْ زَيَّيْتُ أُحْيِيَّهَا ... وَتِلْكَ شُكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا .  
وَمَعْنَى " تُحَرِّقُ نَارِي بِالشُّكَاةِ " أَي قَدْ شَاعَ خَبَرِي وَخَبَرُهَا وَانْتَشَرَ  
بِالشُّكَاةِ وَالذُّكُورِ الْقَبِيحِ . وَيُقَالُ : ظَهَرَ عَنِي هَذَا الْعَيْبُ إِذَا لَمْ يَعْزَلْ  
بِي وَزَيْدًا عَنِّي وَفِي النَّهْيِ : إِذَا ارْتَفَعَ عَنْكَ وَلَمْ يَنْزِلْكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَفِي  
الْأَسَاسِ : لَمْ يَعْزَلْكَ . وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : يَا ابْنَ ذَاتِ النَّطَاقِينَ  
تَعْيِيرًا لَهُ بِهَا فَقَالَ مُتَمَثِّلًا : .

" وَتِلْكَ شُكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا . أَرَادَ أَنْ نَطَاقَهَا لَا يَغُصُّ مِنْهَا  
وَلَا مِنْهُ فَيُعْيِرُ بِهِ وَلَكِنَّهُ يَرْفَعُهُ فَيَزِيدُهُ زُبُلًا . وَالاسْتِظْهَارُ : الْاِحْتِيَاظُ  
وَالاسْتِيْنَاقُ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ : إِذَا اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ وَاسْتَمَرَّ  
بِهَا الدَّمُ فَإِنَّهَا تَقْعُدُ أَيَّامَهَا لِلْحَيْضِ وَلَا تُصَلِّيُ ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّيُ  
وَهُوَ مَأْخُوضٌ مِنَ الْبَعِيرِ الظُّهْرِيِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " أَنَّهُ أَمَرَ خُرَّاصَ  
النَّخْلِ أَنْ يَسْتِظْهَرُوا " أَي يَحْتَطُّوا لِأَرْبَابِهَا وَيَدْعُوا لَهُمْ قَدْرَ مَا  
يَنْزُوبُهُمْ وَيَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْأَضْيَافِ وَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ . وَظَاهِرَةُ الْغَيْبِ :  
وَهِيَ لِلْغَنَمِ لَا تَكَادُ نَكُونُ لِلإِبِلِ وَظَاهِرَةُ الْغَيْبِ : أَقْصَرُ مِنَ الْغَيْبِ قَلِيلًا  
. وَالْمُظْهَرُ كَمُحْسِنِ اسْمٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ مُظْهَرُ بْنُ رَبَاحٍ : أَحَدُ فُرْسَانَ  
الْعَرَبِ وَشُعْرَائِهِمْ . وَالظُّوَاهِرُ : مَوْضِعٌ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ عَزَّةَ :